

راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات (لادي)، يوم الأحد 24 آب 2025، انتخابات مجلس نواب البرلمان الشبابي التي نظمتها مؤسسة "أديان" في ست مناطق لبنانية هي: بيروت، صيدا، بعلبك، عكار، طرابلس، والشوف.

تتوجّه الجمعية بدايةً بالشكر إلى مؤسسة "أديان" على دعوتها للمشاركة في مراقبة هذا الاستحقاق الديمقراطي، وتؤكد أن فريقها المؤلف من 12 مراقبًا ومراقبة لم يتعرّض لأي مضايقات أو عراقيل من أي مرشّح أو جهة معنية.

وقد توزّع مراقبو الجمعية على المراكز الانتخابية الستة بالإضافة إلى غرفة العمليات المركزية، حيث رافقوا سير العملية الانتخابية منذ افتتاح أقلام الاقتراع عند الساعة التاسعة صباحًا وحتى انتهاء عملية الفرز وإعلان النتائج مساءً.

### أولاً: في القانون الانتخابي

اعتمدت مؤسسة "أديان" قانونًا انتخابيًا خارج القيد الطائفي لانتخاب 64 نائبًا ضمن نظام انتخابي مختلط، يجمع بين النظام الأكثرية والنظام النسبي:

- **النظام الأكثرية:** يُخصّص له 42 مقعدًا، ويُعتمد فيه "نظام الصوت البديل". في حال لم ينل أي مرشّح الأغلبية المطلقة، يُقضى صاحب العدد الأقل من الأصوات وتُعاد توزيع تفضيلات ناخبيه على المرشحين المتبقين حتى يحصل أحدهم على الأغلبية.

- **النظام النسبي:** يُخصّص له 22 مقعدًا في دائرة وطنية واحدة. يتم احتساب الحاصل الانتخابي بقسمة العدد الإجمالي للمقترعين، بمن فيهم أصحاب الأوراق البيضاء، على عدد المقاعد.

كما نصّ القانون على إنشاء هيئة مستقلة لإدارة العملية الانتخابية.

## ثانياً: في آلية الاقتراع

اعتمدت مؤسسة "أديان" التصويت الإلكتروني عبر الإنترنت كآلية رئيسية للاقتراع، مع تخصيص ستة مراكز انتخابية في مختلف المحافظات لتأمين الدعم والمساعدة للناخبين الذين يواجهون صعوبات تقنية أو نقصاً في المستندات المطلوبة، من خلال هيئات القلم ومندوب الهيئة المستقلة. وقد تم تجهيز المراكز بكل المستلزمات اللازمة، وتدريب أعضاء هيئات القلم مسبقاً على القانون وآلية التصويت.

لكن الجمعية تسجّل تحفظاً على هذه الآلية، إذ إن إمكانية التصويت من أي مكان قد تؤثر على سرية الاقتراع، كما قد تسمح بحصول عمليات تصويت مكثفة ومنظمة من قبل بعض الماكينات الانتخابية.

## ثالثاً: في سير العملية الانتخابية

- افتُتحت جميع أقلام الاقتراع في الوقت المحدد (الساعة 9 صباحاً) وأُقفلت عند الساعة 5 مساءً.
- جرت العملية بهدوء تام ومن دون تسجيل أي حوادث عنف.
- جُهزت جميع المراكز لاستقبال الناخبين ذوي الإعاقة الحركية، مع وضع المعازل بما يضمن سرية التصويت.

### ❖ أعطال تقنية

- عند الساعة 10 صباحاً، سُجّل عطل تقني في النظام الإلكتروني بسبب تحميل البيانات والضغط على الشبكة، مما تسبّب بتوقف التصويت لمدة 15 دقيقة في كل لبنان. وقد عالج هذا العطل الفريق التقني الحاضر في غرفة عمليات مؤسسة "أديان"، استؤنفت عمليات الاقتراع عند الساعة 10:16 دقيقة.
- من الساعة 11 صباحاً الى الساعة 11:15 صباحاً، طرأ ضغط إضافي على النظام الإلكتروني المخصص للاقتراع، مما تسبب في بطل في عملية التصويت الذي أدى بدوره إلى شكاوى عديدة سجلت من قبل ناخبين في عدة مناطق.

### ❖ تنقيح القوائم

خلال يوم الانتخابات، لاحظ مراقبو "لادي" وجود مشكلة في تسجيل الناخبين، إذ واجه قرابة 500 ناخب/ة صعوبة في التصويت بسبب وجود نقص في بياناتهم. وقد استدعى ذلك إجراء عمليات تنقيح متكررة للقوائم من قبل غرفة العمليات، خصوصاً بعد تسجيل شكاوى عبر الخط الساخن من الناخبين لتحميل المستندات الناقصة.

وقد لاحظت الجمعية هذا الخلل في غرفة العمليات، حيث وردت خلال الساعتين الأخيرتين قبل إقفال صناديق الاقتراع اتصالات عديدة تهدف إلى استكمال ملفات بعض الناخبين.

## ❖ نسبة المشاركة

- لم يتجاوز عدد المقترعين حضورياً 24 شخصاً من أصل أكثر من 17,500 مقترح، في حين أن عدد الناخبين المسجلين هو 34,500.
- بلغت نسبة الاقتراع الإلكتروني أكثر من 50%.

## ❖ الفرز وإعلان النتائج

- تم الفرز إلكترونياً من دون أي إشكالات.
- أعلنت النتائج النهائية عند الساعة العاشرة ليلاً، وتم إبلاغ الناخبين بها مباشرة.

## رابعاً: التوصيات

توصي الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات (لادي) بما يلي:

- ضرورة تنقيح لوائح تسجيل الناخبين وتحديثها قبل يوم الاقتراع، وليس خلاله، لضمان سلاسة العملية الانتخابية.
- إعادة النظر في آلية التصويت الإلكتروني لضمان سرية التصويت.

ختاماً، تؤكد "لادي" أن هذه التجربة تمثل خطوة مهمة في مسار إشراك الشباب في الحياة السياسية وتعزيز الممارسات الديمقراطية، وتدعو إلى البناء عليها في استحقاقات مقبلة. كما تدعو "لادي" المرشحين/ات والناخبين/ات إلى إبلاغها بأي مخالفة أو عملية ضغط تعرضوا لها أو أي شائبة حصلت خلال اليوم الانتخابي وذلك على أرقام الجمعية التالية: 01333713 أو 01333714.

## الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيروت، في 1 أيلول 2025